

التعليق على تفسير الجلالين | سورة النحل (٣٤-٣٦) | يوم ٧١/١/٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم - [00:00:00](#)
ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. في هذا اليوم يوم الجمعة الموافق للسابع عشر. من شهر الله المحرم عام خمسة
واربعين واربع مئة والف للهجرة. درسنا في التفسير في تفسير الجلالين رحمهم الله تعالى - [00:00:20](#)
سورة سورة النحل وقفنا عند قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك الا رجالا. الاية الثالثة والاربعين من سورة النحل يعني دائما
نعيد ونكرر ان افضل واي شر طريق لفهم القرآن وتدبر القرآن - [00:00:40](#)
واستيعاب المعاني وربط الايات بعضها ببعض. اذا عرفت كيف جاءت الايات لان المتكلم سبحانه وتعالى يتكلم عن علم ولان الايات
غالبا فيها مناقشة ومحاورة واخذ وعطاء فلما قال الله سبحانه وتعالى في مواقف المشركين وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا
من دونه. ثم قالوا واقسموا - [00:01:10](#)
جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت. ورد الله عليهم كل هذه الاعتقادات والافتراءات هذي الشبه بين الله سبحانه وتعالى ايضا موقف
موقفا من مواقفهم وهو ايدائهم للمسلمين قل اذاؤهم الشديد للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. والذين هاجروا من بعد من بعد ما
ظلموا. يعني - [00:01:40](#)
في ظلم واذى من اهل مكة. ضد هؤلاء المستضعفين. وبيان موقفهم قال الله بعدها وما ارسلنا من قبلك الا رجالا اليهم فاسألوا اهل
الذكر ان كنتم لا تعلمون. ما موقع هذه الاية؟ من مواقف المشركين؟ نقول المشركون كانوا لا يؤمنون - [00:02:10](#)
ولا يؤمنون بالنبي صلى الله عليه وسلم بل يتهمونهم ويكفرون به. ائنا لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون يعني شاعر ومجنون يعني ما امن
بالرسول صلى الله عليه وسلم ابدا وكفروا برسالته وهذا هذا الحوار - [00:02:30](#)
الذي جرى بيان موقف على شبهاتهم ايضا فيه الرد على ماذا؟ عليه على على انكارهم برسالة النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك قال
وما ارسلنا من قبلك الا رجال لست انت لست يا محمد رسولا جديدا - [00:02:50](#)
يبعث قبلك احد بل هناك رسل كثيرون. ولذلك قال وما ارسلنا من قبلك الا رجالا. جاء بصيغة ماذا؟ بصيغة الحصر صيغة الحصر اه ماء
نافية ثم يأتي الا يقول ما حضر الا زيد يعني حاصرت الحضور - [00:03:10](#)
ما حضر الا زيد. زين؟ ما وجدت في المسجد الا رجلا واحدا. يعني الان وجودك هذا بأي شيء برجل واحد. هنا يقول وما ارسلنا من
قولك الا رجالا. يعني الرسالة محصورة بالرجال - [00:03:30](#)
قبلك كثيرون. وما ارسل قبلك الا رجالا نوحى اليهم. يعني رجال ويوحى اليهم. يأتيهم الوحي من ماء قال شف قال وما ارسلنا من
قبلك الا رجالا نوح اليهم. في سورة الانبياء وما ارسلنا قبلك - [00:03:50](#)
الا قبلك وما ارسلنا قبلك من او قبلك لا فرق بينهما كثير وما ارسلنا ما قبلك الا رجال النوح اليهم. واسألوا اهل الذكر ان كنتم لا
تعلمون. وما جعلناهم جسدا هناك. وهنا قال وما ارسلنا من قبلك - [00:04:10](#)
الا رجال النوح اليهم نوحى اليهم يعني ليسوا ملائكة كما يدعي الكفار يقول ليش ما انزل انزل علينا الملائكة؟ ليش الملائكة وانما هم

رجال رجال. ومن شروط النبوة ان تكون في الرجال لا في النساء - 00:04:30

ان تكون في الرجال ودعوة ان مريم نبيه دعوة باطلة. لان الله يقول وما ارسلنا من قولك لرجال فاسألوا اهل الذكر اهل الذكر قال المؤلف العلماء بالتوراة والانجيل طيب وغير التوراة والانجيل؟ قد يكون هناك علماء اخرون نقول لانه لما كان نزول القرآن في ذلك الوقت - 00:04:50

يعني الاغلب على امم او على امة العربية والجزيرة العربية انهم ليس عندهم علم وانما هم اميون لا كتابة ولا قراءة عندهم.

وليس عندهم من المتعلمين الذين عندهم علم الا اليهود والنصارى. الا اهل التوراة - 00:05:20

وقال الله عز وجل اذا انتم في شك انتم في شك من رسالة محمد صلى الله عليه وسلم واسألوا اهل الانبياء السابقين. اسألوا اهل

الانبياء السابقين كاليهود الذين جاءهم موسى عليه السلام. والنصارى - 00:05:40

الذين جاءهم عيسى اسألوه ان كنتم لا تعلمون. قال ان كنتم لا تعلمون ذلك فاسألوهم. فانهم يعلمون تعلمون وهم يعلمون. ولو ذهبتم

اليهم سألتهم عن محمد لاخبروكم. قال وانتم الى تصديقهم اقرب - 00:06:00

تصديق من؟ تصديق علماء اليهود والنصارى. قل انتم تصدقون اليهود والنصارى ولا تصدقون محمدا. فاذهبوا الى هؤلاء اسألوهم.

يقول اقرب من تصديق المؤمنين بمحمد. يعني انتم عندكم التصديق القوي لهؤلاء اذا اخبروكم خلاص - 00:06:20

تصدقون اشد من تصديق المؤمنين بمحمد. طيب هذي الاية يفهم منها ماذا؟ على عمومها. ان اي انسان يجهل شيئا من امور الدين

يسأل اهل الذكر وهم العلماء العلماء بالدين العلماء بشرع الله عز وجل ويدخل في ذلك ايضا كل علماء - 00:06:40

في تخصصاتهم فانت اذا جهلت شيئا من اي علم من العلوم فاسألوا اهل الذكر فاسألوا اهل هذا العلم المتخصصين واذا جهلت شيئا

في علوم في علوم الهندسة او في اي علوم علوم الرياضيات والهندسة والكيمياء وغيرها - 00:07:10

اسألوهم يعني يخبرونكم. يخبرونكم. فاسألوا اهل الذكر. قال الله سبحانه وتعالى بالبينات والزبر هذه كلمة بالبينات والزهور هذه

متصلة متصلة بقوله وصلنا متصلا بقوله وما ارسلناه ليست متصلة ان كنتم تعلمون بعض الناس يفهم يقول فاسألوا اهل الذكر ان كنتم

- 00:07:30

اتعلمون بالبينات الزور. هذا خطأ. فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. هذي انتهت. قوله بالبينات الزبر اي وما من قبلك الا رجالا نوحى

اليهم بالبينات والزبر. الا رجالا ولذلك وش الدليل على ان البينات الزبر المتصلة بالرسل السابقين؟ لان قال الله عز وجل بعدها وانزلنا

اليك - 00:08:00

يعني الرسل السابقين الرجال انزلن يعني اوحينا اليهم واخبرناهم بالبينات يعني البينات يعني الحجج والادلة الواضحة والزبن الكتب

السابقة فيقول الانبياء السابقين جاءتهم الكتب وانت يا محمد انزلنا اليك الذكر الذي هو القرآن. وبهذا استقيم المعنى. استقيم لان

بعض الناس - 00:08:30

اسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينات والزهور. لا غلط. ما له علاقة. وما ارسلنا من قولك الا رجالا نوحى اليهم ارسلناهم بالبينات

والزبر وانت ايضا انزلنا اليك الذكر - 00:09:00

اي القرآن سمي ذكرا لماذا؟ بمعنى ايه؟ المعنى الاول التذكر والاتعاظ بالقرآن. والمعنى الثاني قرآن سمي الشرف ليش؟ لقوله تعالى

وانه لذكر لك ولقومك يعني شرف لك لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم اي شرفكم. طيب وانزلنا اليك الذكر هذا هذا اسم من اسماء -

00:09:20

احنا ذكرنا ان القرآن له اربعة اسماء. القرآن والكتاب والذكر والفرقان. وانزلنا اليك الذكر اي القرآن لتبين اللام للتعليل. اي لاجل ان تبين

للناس ما نزل اليهم. من الحلال والحرام هذه الاية فهم بعض اهل العلم منها ان النبي صلى الله عليه وسلم فسر القرآن كاملا ومن هم -

00:09:50

شيخ الاسلام ابن تيمية قال ان الله عز وجل قال في محمد وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم يعني توضح للناس ما ويفهم

من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم فسر القرآن كاملا. للصحابة. ومسألة هل النبي فصل القرآن للصحابة او لا - 00:10:20

مسألة فيها ثلاث اقوال. فمنهم من يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم فسر للصحابة كل القرآن. اية اية. واستنبط واخذها واخذ هذا الرأي من هذه الاية. انزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم. الرأي الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبين للصحابة -

00:10:40

والا ايات معدودة. واستندوا في ذلك على حديث عائشة. قالت ما بين او ما النبي صلى الله عليه وسلم الا اية بعدد. الا اية بعدد اوحى اليه جبريل فيها. وهذا الحديث ضعيف. القول - 00:11:00

الثالث وهو القول الصحيح والارجح ان النبي صلى الله عليه وسلم فسر للصحابة ما كانوا يحتاجون اليه. واما الذي كان واضحا اي في السنة. اي اية مثل قوله تعالى واقموا الصلاة واتوا الزكاة ما يشرحها نبينا. هذي واضحة. لكن - 00:11:20
لكن الاشياء التي تحتاج الى بيان او يسألونه يجيب عليه. مثل لما سأله الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قالوا يا رسول الله اين الذي لم يظلم نفسه؟ كلنا نظلم انفسنا. قال ليس الظلم الذي تعنوه. الظلم هنا الشرك. واعدوا له ما استطعتم من قوة. قال - 00:11:40
الا ان القوة الرمي ففسرها النبي صلى الله عليه وسلم. لكن ما ما فسرناهم واعدوا لهم. لانها معروفة عندهم واضح؟ طيب قال لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلمهم يتفكرون في ذلك فيعتبرون - 00:12:00

كلمة ولعلمهم يتفكرون استنبط منها العلماء هو التفسير بالاجتهاد. النبي بين يبين لهم ما يحتاجون اليه. واما الباقي يجتهد العلماء فيه. التفسير بالاجتهاد بالرأي. هذه لعلمهم يتفكرون يعني يتدبرون القرآن - 00:12:20
ويستنبطون منه الاحكام. فالمجال مفتوح. المجال مفتوح لمن؟ لمن؟ لمن عنده الاهلية. لمن هو قادر لمن عنده شروط الاجتهاد. اما ان يأتي شخص يفسر القرآن برأيه هذا لا يجوز. وانما التفسير - 00:12:40

تفسير على نوعين تفسير يسمى التفسير بالاثار وهو المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته والتابعين والتفسير بالاجتهاد الرأي وهو الذي يجتهد فيه العلماء ويكتبون فيه. الى قيام الساعة. طيب. هذا واضح - 00:13:00
الى قيام الساعة. القرآن لا يحد بحد ولا تنتهي عجائبه. ودلائله ومعانيه واحكامه كثيرة. طيب قال من الذين مكروا السيئات. ان يخسف الله بهم الارض. افأمن الذين مكروا السيئات هذي ايضا نحتاج الى ان نربطها. نحتاج الى ربطها بما قبله. هم هم اعترضوا اعتراضات كثيرة - 00:13:20

ابو شبهات وانكروا رسالة النبي صلى الله عليه وسلم واذوا الرسول صلى الله عليه وسلم. واذوا اصحابه. لما اذوا اصحابهم يرضون باي شيء يمكرون يعني هم يكيدون كيدا ويمكرون مكر عظيم. وان كان مكرهم لتزول منه الجبال - 00:14:00
فهددهم الله في هذه الاعياد. قال افأمنوا يعني هل يأمن هؤلاء العقوبة؟ هل يأمن هؤلاء الذين يمكرون سيئات العقوق تنزل بهم عقوبة لا يأمن اهل مكة الذين اذوا النبي صلى الله عليه وسلم واذوا اصحابه لا يأمنون ان يصيبهم الله - 00:14:20
ويصيبهم الله بعقوبة. وقال عز وجل افأمن والهمزة هنا همزة استفهام. وهي تفيد الانكار الانكار عليه والفاء عاطفة افأمن امن هذا الفعل افأمن؟ يعني هل يأمن ولا يخاف الذين مكروا السيئات. قال المؤلف الذين مكروا المكرات السيئات. يعني المكر السيئ - 00:14:40

شف قال بالنبي شايف عشان يربطها بما قبلها. مكر السيئات بالنبي صلى الله عليه وسلم في دار الندوة من تقييده يعني حبس النبي صلى الله عليه وسلم هم كانوا يخططون فانتهاوا الى اي شيء اما ان يحبس النبي صلى الله عليه وسلم في سجن - 00:15:10
واما من تقييده ان يقيد ويحبس او يقتل ويضيع دمه بين القبائل او يخرج من مكة كانوا يرتبون قال كما ذكر في في الانفال. ذكر في الانفال اية توضح هذا الامر - 00:15:30

ويقول الله سبحانه وتعالى اه واذ يمكر البيت الذي كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجون ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. ايه. واذ يمكر مثل الذين كفروا ليثبتوك يثبتوك يعني السجن - 00:15:50
او التقييد. او يقتلوك او يخرجوك. طيب. قال الله عز وجل فيهم افأمنوا ان يخسف الله بهم الارض. هذه العقوبة. قال كقارون. قارون خسف الله به وبداره الارض طيب او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون. اي من جهة لا تخطر او لا تخطر - 00:16:10

ببالحكم وقد اهلكوا ببدر ولم يكونوا يقدرّون ذلك. ما كان يخطر ببالحكم انهم يأتون لبدر يقتلون؟ هذا شيء مستحيل. نحن معنا الف

وهؤلاء قلة ثلاث مئة بضعة عشر وليس معهم سلاح - 00:16:40

خيل ولا بعير. ونحن معنى القوة يعني ما خطر ببالحكم انهم يعني انهم يقتلون في بدر ختام الله من حيث لا يشعرون. او يأخذهم

في تقلبهم. ما معنى تقلبهم - 00:17:00

قال في اسفاره للتجارة لا يغر لا يغرّنك تقلب الذين كفروا في البلاد. التقلب يعني التنقل من مكان لمكان. ترحل في السفر. زين؟ في

من المفسرين من يفسر التقلب التقلب في - 00:17:20

يتقلبون في فرشهم. يقول افأمن الذين سيئات ان يخسف الله بهم الارض زين او او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون. او يأخذهم

في تقلبهم في اسفارهم او على فرشهم. زين؟ فما هم بمعجزين - 00:17:40

يعني لا لا قال بفائتي العذاب يعني لا لا يفلتون من عذاب الله. سيصيبهم العذاب باي صورة من الصور. هو يعطيك صور فسينزل

عذاب بهم في اي حالة. قال او يأخذهم على تخوف. هذه الرابعة - 00:18:00

ما التخوف؟ قال التنقص. التنقص يتنقص بهم العذاب شيئاً فشيئاً. العقوبة البلاء وبمرط يصيب يموت بعضهم يموت شيئاً فشيئاً بلاء

ومرض او فقر الفقر يصيبهم يبدأ بهم الفقر حتى يعني يحيط بهم الفقر. اما امراض او فقر او اوجاع - 00:18:20

او نحو ذلك يتنقص بهم. قال حتى يهلك الجميع. يصيبهم تصيبهم المصائب الى ان يعني يهلكوا جميعاً. التنقص التخوف التنقص من

حيث لا يشعر. قال فان ربكم لرؤوف يقول مع هذا الايذاء والاعراض عن الدعوة وعدم الايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم -

00:18:50

والله يهددهم لعلمهم يرجعون لانه رؤوف رحيم سبحانه وتعالى. لا ما يحتاج يعني ينههم بهذه التنبيهات ينزل بهم العقوبة. اذوا نبيه

واصحابه على طول. العقوبة تنزل به. لكن الله رؤوف بهم رحيم لا - 00:19:20

عاجلهم بالعقوبة لعلمهم يرجعون. لعلمهم يسمعون مثل هذا الكلام فيرجعون. معروف والله. ثم يبين سبحانه وتعالى بعد ذلك خضوع

الخلق جميعاً لله. يعني اذا كان هؤلاء المشركين اذا كان هؤلاء المشركون معرضين عن طاعة الله - 00:19:40

يؤذون النبي ويؤذون ولا يؤمنون فان هناك من خلق الله من يؤمن. يعني الله لا ينتظر منهم الايمان. والله غني عنهم. قال اولم يروا

يعني هل جهلوا هؤلاء وغاب عنهم؟ ولم يروا الى ما خلق الله من شيء وشف كلمة شيء نكرة - 00:20:00

والنكرة في سياق النفي تفيد العموم. يعني من شيء من الاشياء. قال شيء له ظل شجرة وجبل يتفياً. طيب يسجد كل شيء لله. ليش

خصه بالظل؟ او بالشجر والحجر لان الله قال بعد ان يتفياً. قال يتفياً اي تتميل - 00:20:20

هذه الظلال ظلاله عن اليمين والشمال سجدا لله. قال اليمين معروفة جهة اليمين والشمال جمع شمال جهة الشمال اي عن جانبيها

يعني الشجرة والجبل والظل يتحرك يمين وشمال. يتحرك جانبيها اول النهار واخره. سجدا لله قال حال اي حال كونهم سجدا لله -

00:20:50

خاضعين لله بما يراد منه. وهم اي الظلال داخرون. داخر يعني حقيّر صاغر قال نزلوا منزلة العقلاء لان الشجر والحجر والجبل ليس

عقلاء مفترض ان يقول وهي داخرة قال لا وهم داخرون جاء بجمع المذكر السالم وهذا لا يكون الا - 00:21:20

عقلاء ليش؟ قال لانهم نزلوا منزلة العقلاء سجدا. سجدا. الان نعود للاية. ما معنى يتفياً؟ ما الفرق بين والظل يتفياً اصل الفيه

الرجوع. حتى تفية الى امر الله ترجع. ها؟ فان - 00:21:50

او اي رجعوا في الرجوع. والظل هو قبل الشمس. ما قبل الشمس يسمى يعني الان وقت طلوع الفجر يسمى ظل. تشوف الدنيا زين؟

وبعدين اذا طلعت الشمس بدأت الشمس ترتفع - 00:22:10

هذا الظل اللي كان موجود في الارض ذهب. بدأ يذهب. الشمس جاءت مكانه. بدأ يذهب يذهب. وبين يذهب؟ يذهب مقابل هذا

الشخص عندنا مثلاً عمود شاخص شجرة شجرة اذا جاءت الشمس الظل اللي كان على الشجرة او قريب من الشجرة امتد -

00:22:40

الشمس ترتفع والظل يمتد. شوف انت في الصحراء في اي مكان الجدار البيت كذا. الظل يمتد اذا ارتفعت الشمس الظل وين يروح؟ ما يمتد خلاص يوقف. وله حد معين. اذا ارتفعت الشمس بدأت ترتفع بدا الظل يرجع - [00:23:00](#)

يرجع واذا ارتفعت رجع رجع رجع انت كنت جالس تحت الجدار هذا في ظل الشمس السبعة ترى راحت ظل الين الجدار انتهى الظل ما عاد في ظل ذهب هذا رجوعه يسمى في هذا الرجوع يسمى في في الشجرة ظل الشجرة الظل الذي يرجع - [00:23:20](#)

هو الذي يعني عندنا كذا الان عندنا الشمس الان هذا هذا الشاخص الشخص له ظل. زين؟ هذا الظل اذا طاعة الشمس الظل هذا يمتد يمتد على طول شخص. على طول الشخص ثم يقف ما عاد يزول. الشمس اذا ارتفعت ترتفع - [00:23:40](#)

هذا الظل يرجع. يرجع يرجع. اذا صارت ان الشمس عمودية اذان الظهر ما في ظل. كل الشمس. وين الظل اللي كان موجود هنا رجع لان الشمس ارتفعت فسحبت الظل. لما اخذت الظل هذا الظل اللي رجع الى مكانه الاول شيسميه - [00:24:10](#)

واضح ها؟ ايه. بعد طلوع الشمس. ايوا. رجوعه يسمى طلوعه يسمى ظل. يقول شف قال اولم يروا الى ما خلق الله من شيء؟ يتفياً يعني هذا الظل الراجع. يتفياً تتميل ظلاله عن اليمين - [00:24:30](#)

الظلال قامت تتبين وقال ظلال الظلال وفي اية في سورة في سورة الرعد مرت معنا ولله يسجد من؟ في السماوات والارض طوعا وكرها وظلالهم. وظلالهم تسجد الظلال معه. شايف الظل هو الذي ايش انت الان لو كنت في الشمس وانت تقرأ القرآن فوق الضحى. مرة - [00:25:00](#)

عليك اية فيها سجدة اذا سجدت انت ظلك يسجد لم يسجد؟ يسجد. ولذلك قال يسجد من في السماوات والارض؟ من في السماوات والارض وظلالهم وظلال ان تسجد. وهنا قال شف قال يتفياً ظلاله عن اليمين والشمال سجد - [00:25:30](#)

يعني هي تسجد هذي المخلوقات وظلالها تسجد. زين؟ طيب. قال وهم داخلون ما هي؟ قال الظلال. الظلال ذاخرون. ثم قال بعدها ولله يسجد عمو الان وذكر ماذا؟ ذكر الذي له اضل. والمؤلف قال الذي لا ظل مثل الشجر - [00:25:50](#)

والحجر والجبل والجدار والحائط والنخلة. هذه لها ظل. زين؟ ثم عمو الله سبحانه وتعالى قال ولله يسجد فعل يسجد فعل مضارع يعني يسجد في كل وقت ما قال سجد يسجد ولله يسجد من ولله يسجد ما في - [00:26:20](#)

ماء هذه عامة. بمعنى الذي زين؟ ما في السماوات وما في الارض من دابة يعني جميع الدواب اي قال دابة اي نسمة تدب عليها يعني ما من دابة في السماوات كالملائكة مخلوقات - [00:26:40](#)

او دابة في الارض تدب على الارض. من انسان او حيوان او طير الا يخضع لله. قال قال تخضع له بما يراة منه. زين؟ يقول وغلب في الاتيان بما لا يعقل. لكثرتة - [00:27:00](#)

قال ماء ما هذه لغير العقلاء؟ من؟ للعقلاء وما تقول من في الدار من حضر ما تقول من حضر في الدار تقول من حضر الرجال جيب بشيء عام - [00:27:20](#)

اما ما من او تقول ما في الدار تقول فيه فيه رجال وفيه آآ جماد فيه ااث ما في الدار ما ما لغير العاقل. ولله يسجد ما في السماوات يدخل فيه العقلاء وغير العقلاء. فمثل غير العقلاء - [00:27:40](#)

حيوانات الطيور هذي غير عقلاء ليست بعقل الانسان ليست مكلفة ولله يسجد ما في السماوات وما في الارض من دابة زين والملائكة شف عطف خاص على العام الملائكة داخله في السماوات ومع ذلك عطس - [00:28:00](#)

قال والملائكة خصهم بالذكر تفضيلا لهم. وهم لا يستكبرون لا يتكبرون عن عبادتهم. كأن هذه رسالة اهل مكة الملائكة والحيوانات كلها تسجد لله وانتم لا تسجدون لله تسجدوا للصنم؟ طيب قال والملائكة وهم لا - [00:28:20](#)

يخافون اي الملائكة. يخافون اي الملائكة. قال حال من ظمير يستكبرون وهم لا يستكبرون ولكنهم يخافون ربهم من فوقهم. قال من فوقهم حال. من هم تخافون ربهم من فوقهم. اي عاليا عليهم. قال المؤلف عاليا عليهم بالقهر - [00:28:40](#)

هذي اشكال هذا الاشكال. هذا خطأ في العقيدة. واضح شيخ؟ ايه بالقهر حتى ينفع علو الذات. علو الذات ينفيها. زين؟ فنحن نقول من فوقهم يثبت يثبت يثبت في هذه الاية نثبت في هذه الاية علو له علو الذات علو المكانة علو القاضي - [00:29:10](#)

ويفعلون ما يؤمرون به أي الملائكة انواع العلو ثلاثة علو الشأن علو المكانة هذا علو القهر علو الذات والله عالي ذو مكانة وعالي ذو قهر تحتة مقهورون وعالم فوق سبع سماوات بذاك - [00:29:40](#)

مستو على عرشه. هم لا يريدون اثبات علو الذات. ليش؟ يقولون الله ليس في جهة. الله لا يحد. ما تقول في جهة العلو قال لا لا تقول في جهة. الله لا يحد. ما يحد. اذا حديث الله معناته انك جعلت الله شخص معين معين - [00:30:10](#)

اذا حديثه بجهة كأنه مخلوق. كأن الجهاد تحبه تحيط به. يدخلونك الاشياء العقلية. حنا نأتي نناقشهم نقول لهم انتم لا تشبهون الخالق بالمخلوق. المخلوق يكون في جهة العلو فيحد جهات - [00:30:30](#)

هذا مخلوق الله غير الله يخبرنا بانه في السماء. امنتم من في السماء. ويقول يخافون ربهم من فوقهم والله اثبت لنفسه فوقية واثبت لنفسه العلو زين وانت في صلاتك تقول سبحان ربي الاعلى ما معنى الاعلى - [00:30:50](#)

علو القهر. الله قاهر. طيب ليش ما تقول علو الذات؟ قال لا ما نقول علو الذات. ثبت الله في جهة؟ لا ليس بجهة. هذي جهة لا الله عز وجل سبحانه وتعالى عالم في سمائه بائن من خلقه مستو على عرشه - [00:31:10](#)

هذا لابد ان نثبتته والمرأة او الجارية الصغيرة كانت هناك جارية لعبدالله بن عمرو بن العاص صغيرة اراد عبد الله بن عمرو ان يعتقها فجاء بها للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اريد ان اعتقه - [00:31:30](#)

قال هي مؤمنة؟ قال نعم. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اي الله؟ قالت في السماء تسكت قال اين الله؟ قالت في السماء. قال من انا؟ قالت انت رسول الله. قال اعتقها فانها مؤمنة - [00:31:50](#)

صغيرة تعرف اين الله وعلماء مساكين ظلوا في هذا الباب طيب فاذا اذا مررت بمثل هذه الاية تسجد تسجد هذه من مواضع السجود هذه يا شيخ السجدة الثالثة في القرآن ولا لا - [00:32:10](#)

اعراف والرعد. اي الثالثة. بعدها الاسراء. ثم مريم خمس عشرة سجدة. على خلاف او اربع عشرة سجدة. مختلفون في اي شيء في صلاة صاد فيها خلاف قوي ثم الخلاف الثاني في الحج عن الحج معتبرة سجدتها ولا لا؟ فيها خلاف. زين؟ ثم - [00:32:30](#)

الثالث في المفصل. ورد في المفصل في ثلاثة سجلات. في النجم والانشاق والعلق هذي فيها خلاف ايضا هل يسجد فيها او لا يسجد؟ فاذا اخرجنا المفصل ثلاث والحج ثنتين خمس وصاد - [00:33:00](#)

ست اصبح عندنا تسع المتفق عليه. المتفق عليها تسع تسعة مواضع في القرآن. تسعة مواضع حج دار الحج هل فيها خير الثانية فيها خلافا مئة بالمئة لكن الاولى تحتاج الى - [00:33:20](#)

فعلى قول يعني لو اخرجنا الاولى عندنا عشر سجديات او تسع متفق عليها والبقية مختلف عليها فيها سجدة صاد عيدات ان فيها خلاف. ولكن اه الذي يترجح والله اعلم ان سجدة صاد يسجد لله - [00:33:40](#)

هم يقولون خررت يعني ما اقول ساجدا. واختلفوا فيها. ولكن روي عن ابن عباس انه سئل يعني سجدها هل سجد النبي؟ قال نعم سجد وانا اسجد. وجاء عنه قال ان الله قال لنبيه فبهده مقتدر - [00:34:00](#)

وهذا داود سجد ونحن نسجد. وبعضهم اخرج عن السجود. والمسألة فيها خلاف. فمن سجد في الصلاة مثلا كامام او او غير الامام فمن سجد فهذا جائز. اخذ اخذ بالسجود ومن تركها فلا حرج - [00:34:20](#)

طيب بعدها قال وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين ان انما هو اله واحد. فاي اي فارهبون. اي رجعت الايات الى تقرير عقيدة التوحيد. والايما بالله التي قال الله فيها اول شيء ولقد بعثنا في كل امة رسولا. عاد الى تأكيد على عبادة الله - [00:34:40](#)

وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين. بتلاحظ دائما سبحان الله العظيم اذا جاءت السجدة تأتي بعدها التأكيد على العبادة من السجدة عبادة السجود اعتبر عبادة سجد لله عز وجل يعني يعتبر توحيد وعبادة ولذلك يأتي بعدها - [00:35:10](#)

التوحيد في الغالب غالبا في السجود تجد الايات بعدها يعني يأتي التأكيد على على قضية العقل توحيد في الغالب في الغالب يعني مثلا في في الاسراء مثلا في الاسرة في اخرها لما قال ويخرون ويخرون للاذقان ويخرون - [00:35:30](#)

الاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا. قال بعدها قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تكفله الاسماء الحسنى. تقرير التوحيد والاسماء

والصفات. وفي سورة الا اذا كانت سجدة في اخر القرآن في اخر السورة مثل سجدة - [00:36:00](#)

اخر السورة اخر السورة. لكن غالبا يعني تجدها مثلا في في الانشقاق فمالهم لا يؤمنون واذا قروا عليهم قرآن لا يشركون اذا كفروا يكذبون. يكذبون بالتوحيد. فتجد في التوحيد والايامن ونحوه. طيب. وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين. جزاك الله خير - [00:36:20](#)
يقول لا تعبدوا معبودين اثنين لا تعبدوا لا تتخذوا الهين اثنين لا تتخذوا الهين اثنين اي لا تعبدوا الهين اعبدوا اله واحد. طيب ليش قال اثنين - [00:36:50](#)

معروف ان الالهين مثنى. لما تقول الهين تقصد اثنين. ايش قال اثنين؟ ثم بعدها قال قال انما هو اله واحد يعني لو قال انما هو اله يكفي. قال للتأكيد. يعني الهين اثنين باطلين. لا يمكن ما يمكن - [00:37:10](#)
ان يعبد في الكون كله معبودين ما في معبودين ما في الا واحد. ولذلك جاء بصيغة بصيغة انما حصل. انما هو لاه واحد قال اتي به اي واحد كلمة واحد لاثبات الالهية الوجدانية كانه قال اله واحد - [00:37:30](#)
معبود واحد يعني وحدوه وحدوه. ليس هناك اكثر ليس هناك غيره. واحد. الوجدانية لله فاي اي شف غيروا لا تتخذوا ثم قال فاي اي نسميه التفات التفات الضمائر قال فاي اية فارهبوها فايها لا تتخذوا الهين يعني اتخذوني انا فاي اي فارهبون اي خافوني -

[00:37:50](#)

دون غيري قال وفيه التفات عن الغيبة الى الخطاب فاي اي فارهبوني انا متكلم ومخاطبين طيب قال وله غير عاد الى رمي الغائب. وله ما في السماوات والارض. له ما في السماوات. يعني اعبدوه - [00:38:20](#)
لانه مستحق العبادة وهو الذي يملك الكون كله. تعبد شخص مملوك ما يملك لنفسه لا نفع ولا ضرر فهذا الله عز وجل له يعني هذه من ادلة الوجدانية من ادلة التوحيد دليل الربوبية انه يملك الكون كله - [00:38:40](#)
وله ما في السماوات والارض ملكا وخلقا وعبيدا. وله الدين واصبا. اي الدين الطاعة الخضوع لله واصبا اي دائما لا ينقطع واصلا دائما قال حال من الدين اي الدين لله - [00:39:00](#)

مستمرة قال والعامل فيه معنى الظرف اي وله الدين مستقر هذا معنى الظرف لما يقول معنا الظرف استقرار وله الدين واصبا اي استقرار واصبا استقرار دائما غير الله تتقون استنكار. استفهام يفيد الانكار. ينكر عليهم يقول افغير الله تتقون - [00:39:20](#)
هل تعبدون غير الله؟ وتتقونه وتخافون غير الله؟ هو هو الاله الحق. ولا اله غيره. والاستنكار قال للانكار والتوبيخ. كيف تعبدون وتخافون وتتقون غيره؟ وهو الذي له ملك السماوات والارض. فبين - [00:39:50](#)
الان يبين لك ماذا؟ لما بين لنا سعة الملك يبين لنا انه هو المتفرد بالرزق يعني من ادلة الربوبية الماء الخالق المالك الرازق. فاذا كان هو الخالق اذا كان هو الخالق - [00:40:10](#)

المالك الرازق فهو الاله المعبود. هذا معناه. لذلك قال وما بكم من نعمة هذا الرزق. وما بكم من نعمة فمن الله لا يأتي بها غيره سبحانه. قال ما شرطيا او موصولة يعني الذي بكم او ماء شرطيا. والجواب - [00:40:30](#)
فمن الله يعني ما بكم من نعمة شف ما اذا قلنا شرطية وهي تفيد النفي ما بكم من نعمة نعمة هذي نكرة نكرة ومسبوقة بماء ومسبوقة بمن؟ تفيد ماذا العموم تفيد العموم يعني جميع النعم من الله اي نعمة فيك من الله. نعمة البصر نعمة العقل نعمة السمع - [00:40:50](#)
نعمة الصحة نعمة العافية نعمة الهداية لا تعد ولا تحصى. نعمة الطعام والشراب نعم لا تعد نفسها ما بكم من نعمة فمن الله. ثم اذا مسكم يقول انتم في نعمة الان. ثم اذا مسكم اصابكم - [00:41:20](#)

الضرر الفقر. لان الاية تتكلم عن الرزق. زين؟ وقد يدخل في ذلك اصابكم المرض او نحوه فاليه تجأرون. هذا خطاب لمن؟ للكفار المشركين. ايها المشركون انتم تعبدون الاصنام زين؟ لو سمحت ايها المشركون انتم تعبدون اصنام والله لمنعم - [00:41:40](#)
وما من نعمة الا من الله. زين؟ ما من نعمة الا من الله. وهذي النعمة لو قابلها شيء من الفقر ذهبت النعمة عنه يلجأ الى من؟ الى الاصنام ما يلجأ الا الى الله - [00:42:10](#)

جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم مشرك فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد من؟ قال اعبد سبعة سبعة من الاله قال وين

السبعة؟ قال ستة في الارض وواحد في السماء. قال اذا - 00:42:30

تلقأ الى من؟ قال الجأ الى من في السماء. ابو هادي ما تنفع. ما تنفع. فشف قال ثم اذا مسكم الضر فاليه تجأرون. ترفعون اصواتكم.

شف تجأر غير تدعو. ما قال اليه تدعون. تدعون الله - 00:42:50

لا تجأرون يعني يعني دعاء بصوت عالي. وهذا الذي يفعله المضطر جدا. المضطر المنكسر الان لو يجيك واحد مريض مصاب بمرض

شديد في حادث سيارة او اصيب بمرض شديد تجده ماذا؟ تسمع صوت - 00:43:10

الونين يئن انينا شديدا يعني الى الله عز وجل يبكي بكاء شديدا بصوت عالي هذا معنى يجأر. ايوه بكاء دعاء وصوت عالي. مثل بعض

النساء اذا اصببت بمصيبة فقد زوج فقد - 00:43:30

ابن حادث كذا تسمع الاصوات عالية. هذا هو فاليه تجأرون ترفعون اصواتكم بالاستغاثة دعاء ولا تدعون غيره. شايف؟ كيف تدعون

غيره؟ ثم اذا كشف شف قال ثم لان فيه فاصل - 00:43:50

يعني انت مصاب الان بمصيبة يأتيك بعدها. ثم اذا كشف الضر عنكم ما الذي كشفه؟ هو الضر هو الله اذا فريق منكم بربهم يشركون

يعودون الى كفرهم وعبادة الاصنام. لو قال الله عز وجل في هذه الاية - 00:44:10

ثم اذا كشف الضر ثم اذا كشف الضر عنكم اذا انتم تشركون. شف هذي العبارة قد يدخل عليك شخص في ناس اي نعم في ناس

اصابهم الضر وتابوا وعادوا الى الله. كيف تقوم كلهم مشركون - 00:44:30

احترازاات القرآن قال اذا فريق حتى ما يأتي شخص يقول لك والله في اناس يعني ما ما رجعوا الى الشرك تابوا واصابهم مصيبة

وتابوا ورجعوا. فنقول لا اذا فريق فريق ما في كلام وهذا سبحان الله العظيم يدل على على - 00:44:50

ان هذا القرآن كلام الله. يقول يقول افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجد فيه اختلافا كثيرا. يقدر يدخل عليك واحد

الان لو تكتب انت خطاب او رسالة او كتابا او رسالة مختصرة يجي واحد بعدك ينقدك نقدا سطر سطر ليش تقول كذا - 00:45:10

هذا خطأ قدم هذي واسحب احذف هذي. القرآن لا. مستحيل. مستحيل تدخل عليه. ولو دخلت انت عليه ها المشكلة عندك انت مو

في القرآن. يعني لو قلت ليش الله يذكر كذا؟ نقول هذا الاشكال عندك انت. انت ما فهمت. انت ما فهمت القرآن - 00:45:30

بعضهم يحذف شبهات في القرآن ليش الله مرة يقول كذا مرة يقول كذا نقول الاشكال اللي عندك انت الاشكال اللي عندك مثل الاعمى

لما لما تأتي لاشخاص تقول الشمس اليوم حارة شديدة وضوءها قوي يأتيك اعمى يقول لك - 00:45:50

موب قوي ما فيها ضوء نقول ايه ما فيها ضوء عندك انت لانك انت ما تبصر ايه الاشكال عندك انت موب اشكال في الشمس جاءتك

ايات في اشكال الاشكال اتهم نفسك اولاً قصور عندك شف كيف احترازاات القرآن الكريم - 00:46:10

فريق منهم قال ليكفروا قال شف قال يشركون يعبدون من دونه ويكفرون نعمة الله. قضية انك بس تعبد اصناما قضية ان الله ينعم

عليك بالنعم العظيمة ما بكم من نعمة فمن الله. قال ليكفروا بما اتيناهم من النعمة. قال ثم هدى - 00:46:30

قال فتمتعوا فتمتعوا شف كلمة فتمتعوا هذه في القرآن الا في العنكبوت اي وليتمتعوا يعني قال خلهم يكفرون خلهم يتمتعون يجيهم

العذاب هنا لا تهديد قال فتمتعوا هنا اظن وفي - 00:46:50

هي الروم ها؟ الروم فتمتعوا به. قال شف ليكفروا بما اتيناهم فتمتعوا باجتماعكم على عبادة الاصنام قال امر تهديد فتمتعوا امر

تهديد. مثل قوله تعالى قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار - 00:47:10

اعملوا ما شئتم. هذا يسمى يسمى امر يفيد التهديد والتخويف. لان الامر الامر القرآن له معاني كثيرة. كم تتوقعون معاني الامر

في القرآن؟ كم؟ خمسة ستة. كم معاني الامر في القرآن يعني يأتي الامر ويراد به معنى اخر. ليس الامر الذي هو امتثال الشيء. قد

يأتيك امر ليس لا يراد منك امتثال اصلا - 00:47:30

مثل هذا هل ما يرادك امتثال؟ فتمتعوا ما يراد ان الله يقول له امتثل للتمتع لا يهددك يخوفك تهديد فاتوا بسورة ما يراد به امتثال

وانما يراد به التعجيز لانك ما تستطيع اصلا ان تأتي بسورة مستحيل. اه صفة الله - 00:48:00

صيغة امر بس لا يراد بها الامر. شايف؟ يراد بها معاني اخرى. مثل قوله تعالى قل انظروا ماذا في السماوات. هذا يسمى امر يراد به

التعبد انظروا انظروا الى ثمره اذا اثمر. انا جمعت جمعت معاني الامر اوصلت الى خمسين معاني - 00:48:20

ما شاء الله خمسين معنى في القرآن الكريم. شايف؟ يعني الامر. معاني الامر. احيانا اه يعني الامر يعني يراد به النهي. امر يراد به النهي. فله معاني كثيرة. طيب. كتاب ولا؟ ايه موجوده عندي. لا لا ما - 00:48:40

بس موجد عندي. طيب. وسوف تعلمون اي تعلمون عاقبة ذلك. ويجعلون ويجعلون لما لا يعلمون. من هم؟ المشركون سياق ما زلن في مناقشة المشركين. ويجعلون لما لا يعلمون يعني ما لا يعلمون انها تضر ولا تنفع. يعني هذه الاصناف يجعلون للاصناف كانه يقول ويجعلون للالهة للاصناف - 00:49:00

لكن ليش ما قال الالهة والاصنام؟ قال لا نعطيكم وصف لهذه الالهة. وش الوصف؟ قال ما لا تعلم. لا تنفع ولا تضر. ما تعلم شيء. يعني تجعل بما لا يعلم تعبد ما لا يعلم تعبد شيء ما لا يعلمه. كان هذا يعني انتقادي للالية. ويجعلون قال - 00:49:30

لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم. يعني من الحرث والانعام. بقولهم هذا لله وهذا هذه وردت في الانعام ها وجعلوا الله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا شركائنا فما كان - 00:49:50

بشركائهم فلا يصلوا الى الله وما كان الله فهو يصل الى شركائهم. ساء ما يحكمون. فهذه هذه الاية هي نفسها. لكن هنا ابهمهم هناك هناك حدد ووضح اكثر. ويجعلون والذي يظهر الله اعلم ان الانعام جاءت بعد الحج بعد النحو. في ايات - 00:50:10

يظهر انها جاءت بعد يعني النحل سابقا للانعام. سورة النحل هذي احيانا تستقريها انت من الايات. النحل سابقة للانعام. فاحيانا تشوف ايات فقالوا يجعلون لما لا يعلمون ويجعل لما لا يعلمون صيبا مما رزقناهم. جاءت الايضاح ما لا يعلمون في سورة الانعام. قال تالله لتسألن - 00:50:30

الله صيغة من صيغ القسم. تالله وبالله ووالله واصل التاء والباء والواو هذه حروف القسم تنوب عن الفعل الاصل اقسم بالله احلف بالله تالله لتسألن هذا جواب القسم يعني اقسم بالله انكم ستسألون. يعني المقسم عليه هو السؤال انهم سيسألون. السؤال هذا - 00:51:00

سؤال توبيخي. لكن الكلام هنا هل المشركون والكفار واصحاب النار يوم القيامة يسألون ولا ما يسألون هذي فيه اشكال الله عز وجل قال ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون. وفي اية اخرى قال لا يسأل عن ذنبه ان - 00:51:30

زين؟ وفي ايات اخرى قال قفوههم انهم مسؤولون وقفوههم انهم مسؤولون وهنا قال لتسألن وقال في الاعراف فلنسألن فلنسألن الذين المرسلين. يسألون جميعا وهنا قال لتسألن فكيف نجتمع بين هل يسأل ولا ما يسأل؟ نقول الجمع - 00:51:50

انه يسأل في مواضع وفي مواضع لا يسأل. زين؟ يسأل في مواضع وفي مواضع يختم على على فمه على فيه فلا يسأل هذا وجه او يقال انهم لا يسألون سؤال تكريم وانما يسألون سؤال توبيخ وسؤال - 00:52:20

يعني توبيخ مثل ما ذكر مؤلفنا قال يسألون سؤال توبيخ وهذا اكثر العلماء على ان الكفار يسألون يوم القيامة على سبيل التوبيخ على سبيل التوبيخ. واما قوله لا يسأل عن ذنبه يعني سؤال اكرام او سؤال - 00:52:40

يعني عما فعل ما يسأل. لان الله عالم بجميع افعاله. تالله لتسألن قال شف قال اول شيء ويجعلون هم. زين؟ الاصل انه يقول ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم - 00:53:00

تالله ليسألن قال لا والله لتسألن غير الخطاب هذا يسميه التفات هذا يسميه التفات من الغائب الى المخاطب. الى المخاطب. وان كان يتكلم عن شخص غائب. يقول يجعلون هم غائب. ثم قال تسألن انتم - 00:53:20

واضح؟ طيب لتسألن عما كنتم تفترون لانه هذا افتراء كذب على الله يجعلون كذا ويجعلون هذا افتراء كذب ما ما امرهم الله بذلك ابدا. عما كنتم تفترون على الله من انه امركم بذلك. هم يقولون امرنا الله - 00:53:40

تكذبون على الله. طيب ولا تزال الايات في ذكر قبائح هؤلاء المشركين. من عبادة الاصنام ومن التصرف بالحرث والاموال والانعام والان يأتيك ما هو اشد. ويجعلون لله البنات. يقولون البنات يجعلون - 00:54:10

البنات يجعلون لله البنات. لانهم يصفون الملائكة بانهم بنات الله. ويقولون الملائكة بنات الله. فيجعلون لله البنات سبحانه تنزيها له عما

زعموا وكذبوا على الله لل بنات ولهم ما يشتهون اي البنون لهم. زين؟ يعني هم حالهم انهم يحبون البنين - [00:54:30](#)

الاولاد الذكور ولا يرغبون في البنات. طيب انتم لا ترغبون لانفسكم ما ترغبون في البنات. كيف تصفون الله بان له بنات؟ تقول الملائكة بنات الله. وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا. قالوا حصل زواج بين الجن وبين الله تعالى الله عما يقولون - [00:55:00](#)

علوا كبيرا جاءت الملائكة الملائكة من وين جاءت؟ قالوا جاءت لانها بين الله وبين الجنة نسب. الجنة المراد به الجن ايوه جعلوا بينه وبين الجنة نسمة. ولقد علمت الجنة انهم لمحظرون. يعني انهم سيحضرون ويحاسبون على هذا الكلام - [00:55:20](#)

كيف تقولون ان الجن ان هناك نسب؟ ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون اي البنون والجملة في محل رفعه او نصب بجعل كيف محل رفع او نصب؟ لازم نفهم - [00:55:40](#)

يقول ولهم ما يشتهون هذه الجملة مستقلة. زين؟ مبتدأ وخبر. جملة مرفوعة. واو نقولها نقول منصوبة بجعل اي جعلوا لله البنات وجعلوا لانفسهم ما يشتهون. فتكون منصوبة. جعل يجعلون له البنات - [00:56:00](#)

التي يكرهونها وهو منزله عن الولد. ويجعلون لهم الابناء الذين يختارونهم فيختصون بالاسماء يعني والافضل. ايه. يعني الاشرف من من الجنسين الذكور. البنين فيأخذونه لهم والاقبل يجعله لله. ايه. وقال كقوله تعالى فاستفتهم. الربك البنات ولهم البنون - [00:56:20](#)

نشوف ثم بين حال بين حال بعضهم. في اذا رزق بنت الشريعة سبحانه الله العظيم شف الشريعة لما جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم والمشركون يكرهون البنات. يعني يعني يكرهونهم هم. عاد يبقى قضية هل ياد البنت يدفنها او لا يندھا - [00:56:50](#)

هذا موضوع ثاني يعني في من العرب من وصلت الكراهية به الى ان يحفر حفرة ويدفن البنت وهي حية. يدفن البنت وهي حية وورد عن بعضهم انه سافر فلما جاء واذا قد ولدت زوجته بنت - [00:57:20](#)

واذا البنت كبيرة يعني يعني يمكن خمس سنوات ست فقال بنت قال ايه فحزن حزن شديد فلما انتهز الفرصة اركبها على الخيل. ثم انطلق بها انطلق. ثم نزل وحفر حفرة - [00:57:40](#)

ونزلت هي معه بدأت تحفظ هي ما تدري تحفر ويحفر ويحفر فلما حفر الحفرة اخذها والقها في الحجر ودفنها ورجع يعني شف قسوة القلب فيها. لما الاسلام جاء وهم بهذه الرؤية قلب هذه الرؤية - [00:58:00](#)

اكرم المرأة اكراما عظيما. واعطاها حقوقه. بل يعني النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة قال من عال جاريتين كنت انا واياه يقول من عال جاريتين كنت انا اياه في الجنة كهاتين - [00:58:20](#)

وجاء في حديث اخرى قال من عال جارية او جاريتين او ثلاث من عال ثلاثا ان له حجاب من النار. في حديث قالت امرأة واثنين قال واثنين كن له حجابا من النار. يعني رفع القرآن شأنه شأن المرأة شأن البنت - [00:58:40](#)

والسنة ايضا شف قال حالهم حالهم ماذا؟ واذا بشر احدهم بالانثى تولد له ولى وجهه اي صار وجهه مسودا مسودا اي متغيرا تغير قال تغير معتم. يعني يعني اصابه المصيبة العظيمة. بعض الناس اذا اصاب مصيبة تجد وجهه قد اسود - [00:59:00](#)

من شدة يعني هذه المصيبة التي اثرت فيه. قال ظل وجهه مسودا قد لا يكون الوجه مسود. لكن يعني الكأبة جعلته كالمسود. ظل وجهه مسودا وهو كظيم. كظيم يعني كاظم. يعني ممتلى غيظا ولكن - [00:59:30](#)

انه يكتم غيظه كظيم ممتلى غما يقول كيف تنسبون البنات الى الله؟ وانتم اذا ترى احد احكم بالانثى انها ولدت له بنت جارية يعني يسود وجهه ويكظم الغيظ من شدة - [00:59:50](#)

يريد الانتقام ثم في الحالة الثالثة قال يتوارى من القوم يختفي ما يريد ان يواجهه. اذا جاء قال ما شاء الله انا اذكر زوجتك حامل ايش صار؟ عساك رزقت بولد؟ ما يريد السؤال هذا. اذا جاء تعرف اول قرى صغيرة يعني بمجرد يخرج او - [01:00:10](#)

ها او يدخل الناس يقابلونه. ها بشرنا عسى ان شاء الله رزقت ما يريد السؤال هذا. اذا رزق بنت ثم بنت ثم بنت خلاص ما يستطيع ولذلك بعضهم يطلق على طول. يطلق اذا رزقت بنت وبنت وبنت يطلقها. قال - [01:00:30](#)

من القوم اي من قومه من سوء ما بشر به خوفا من التعيير مترددا فيما يفعل به يخاف يعيرونه يقول بنت انت عندك بنت؟ يعير. فيتردد ماذا يصنع به؟ ماذا وين اوديه؟ ايه. ايمسكه على - [01:00:50](#)

على ذلة ويتحمل يتركه ولا يقتله يتركه على هون على ذل وهو ان ام يدس في التراب بان يأد يأده يأد هذا المولود ويضعه في

التراب قال الله عز وجل الا - 01:01:10

تنبيه الا ساء بئس ما يحكمون حكمهم هذا بئس الحكم حكمهم هذا حيث نسبوا لخالقهم اللاتي هن عندهم بهذا المحل. يعني البنت اذا

رزقت اذا رزق شخص بنت اما ان - 01:01:30

عيدها يدفنها وهي حية. واما يصبر عليها لكن لا يعطيها حقها. ولذلك كانوا لا يورثون النساء. الزوجة والبنت ما تبي. يقول لن لن المال

لمن يرفع السيف ويركب الخيل. ويدافع اما البنت لا ترفع سيف - 01:01:50

ولا تقتل ولا تدافع ولا ولا الزوجة فليس لهم مال. ما يورثونه حتى في اول الاسلام ما يورثونه. فجاء الاسلام ومنع ذلك قال للذين لا

يؤمنون بالآخرة اي الكفار مثل مثل السوء اي الصفة السيئة المثل هنا معناه - 01:02:10

في قوله تعالى مثل الجنة التي وعد المتقون يعني حالها وصفتها. قال هنا مثل يعني حال السوء لهم. الذين لا يؤمنون بالآخرة مثل

السوء اي الصفة السوء بمعنى القبيحة يعني الذين لا يؤمنون بالآخرة هم الذين لهم - 01:02:30

الصفات السيئة وهي وأدهم البنات مع احتياجهم اليهن للنكاح إذا وعدت البنت ووئت البنت وات البنت شلون زوج الذكور ما في ما

في. قال احتياجهم اليهن النكاح. قال ولله المثل الاعلى. الصفة العليا - 01:02:50

اما هم يوصفون بالقبايح. اما تجي تصف الله بالقبايح لا. الله له المثل الاعلى. وهو انه لا اله الا هو هو الموصوف بالصفات العلى. وهو

العزیز ذي القوة والعزة في ملكه. وهو الحكيم في خلقه - 01:03:10

طبيب طيب نقف عند ويجعلون لله لا طيب ويجعلون لله نأخذها ما يكرهون هذا مبهم يجعلون لله ما يكرهون اي شيء يكرهونه

يجعلون لله. اي نعم ولا يؤاخذ. ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم بالمعاصي. يقول لو اخذهم الله بمعاصيهم - 01:03:30

ما ترك عليها اي الارض. من دابة اي نسمة. تدب على الارض. يعني لو لو عاقب الله لعنم العذاب ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى. هذا

الاجل اما يوم القيامة او وقت نزول العذاب. فاذا جاء اجلهم - 01:04:00

لا يستأخرون عنه ساعة ولا يستقدمون عليه. اذا جاء وقت الموت او العقوبة تنزل بهم ما ما اخر عنه العقوبة او يؤخر عنهم الاجر.

اجل الموت. ولا يستقدمون عليه. ويجعلون لله ما يكرهون. رجع مرة ثانية - 01:04:20

يكرهون لانفسهم من البنات والشريك في في الرئاسة الرئاسة واهانة الرسل يقول يجعلون لله ما يكرهون يعني يجعلون له البنات

وهم يكرهونها ويجعلون الشركاء لله والله لا يقبل منهم اهانة الرسل كل - 01:04:40

يجعلون له وتصف السنتهم الكذب. تقول السنتهم مع هذا الكذب. كيف تصف السنة الكذب؟ يقول الله امرنا الله الذي قال لنا الله الذي

فعل كذا. وهو ان لهم الحسنى عند الله ايضا - 01:05:00

طيب ان لهم الحسنى عند الله اي الجنة يكذبون يقولون نحن في الدنيا اعطانا الله الخير سيعطينا في الآخرة. يعطينا في الآخرة. ان

لهم الحسنى؟ قال نادرا طيب ان لهم الحسنى يقول ويجعلوا لله ما يكرهون وتصف السنتهم الكذب ان لهم الحسنى يكذبون على الله -

01:05:20

يكذبون ان لهم الجنة يوم القيامة. قال لا جرم حقا لا جرم هذه يستعملها القرآن وتستعملها العربية للتأكيد عن الشيء تقول لا جرم ان

فلان حاضر. يعني حقا انه حاضر. لا جرم ان العبادة لله. ولا شريك له. يعني لا جرم يعني حق - 01:06:00

لا جرم ان لهم النار. وانهم مفرطون. يعني لا جرم ان لهم النار يوم القيامة ليست لهم الجنة حقا ان لهم اداء النار وانهم مفرطون اي

متركون فيها. يعني يفرطون يعني يلقون فيها ويتركون - 01:06:20

او يكون من الفرض وهو التقدم. التقدم يعني مفرطون يعني مقدمون اليها. قالوا في قراءة وفي قراءة بكسر الراء. وهي قراءة

الامام نافع. مفرطون مفرطون. اي متجاوزون الحد. يعني افرط - 01:06:40

افرط في الذنوب هذا مفرط في الذنوب اكثر متجاوز الحدود. متجاوز الحدود قال تالله قسم اي والله لقد ارسلنا الى امم من قبلك يا

محمد رسلا كثير فزيد لهم الشيطان زين لمن؟ للامم. زين له الشيطان اعمالهم السيئات. فأروها حسنة فكذبوا الرسل. يعني اذا هم

يا محمد اذا هم كذبوك وقالوا ان الله امرنا وان الله قال كذا لنا وان لنا في الآخرة الجنة ويكذبون على الله فالله عز وجل سلاه قال امم
ماضية ارسلنا اليهم رسل وقالوا مثل هذا الكلام. كيف قال؟ قالوا رأوا قالوا فكذبوا الرسل وقالوا - 01:07:30
ونحن امرنا الله ونحن وعدنا الله قال زين لهم الشيطان اعمالهم. الشيطان الذي زينهم فهو وليهم الشيطان متولي امره زين؟ اليوم فهو
وليهم اليوم اي في الدنيا او في الآخرة. يجوز اليوم ان تعود الى الدنيا وتعود الى الآخرة. فوليههم اليوم اي الدنيا هو - 01:07:50
الذي تولاهم الان لانهم مشركون معه فهو يتولاهم. او فهو وليهم اليوم يوم القيامة خلاص. يصير هو معهم يحشر هو واياهم. طيب
فوليههم اليوم ولهم عذاب اليم مؤلم في الآخرة. قال المؤلف وقيل اليوم - 01:08:10
المراد باليوم يوم القيامة. على حكاية الحال الآتية اي لا ولي لهم غيره. وهو عاجز عن نصر نفسه فكيف ينصر فكيف ينصرهم؟ طيب
نقف عند الآية الرابعة والستين وهي قوله تعالى وما انزلنا عليك - 01:08:30
كتاب الا لتبين. يعني الايات نلاحظ مناقشة المشركين في عقائدهم. وفي ايضا اعمالهم السيئة واعتقاداتهم الباطنة وتقرير رسالة النبي
صلى الله عليه وسلم. تقرير توحيد الالهية بادلة التوحيد الربوبية. وما بكم من نعمة - 01:08:50
الله وغيرها كلها تناقش هؤلاء المشركين وتقرر التوحيد والله اعلم طيب - 01:09:10